بل اشتراه من ماله ثقلان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطى
سلاحه عليا او اسامة ؛ فصل ؛

في تغليظ الاثم من استخلفه مجاهد في اهله فخانهم فيه

روى مسلم في صحيحه عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وقد روي هذا الحديث من وجوه كلها تخص وعن جماعة من الصحابة والله اعلم قال ابو عبد الله الحليمي وهذا والله اعلم لعظم حق المجاهدين على القاعدين فانهم نابوا عنهم واشتغلوا بجهادهم عن الخروج عنهم وفدوهم مع ذلك بانفسهم وجعلوا انفسهم جنة لهم دونه فكانت خيانتهم له في اهله اعظم من خيانة الجار في اهله كما تكون خيانة الجار اعظم من خيانة البعيد والله اعلم

الباب الثاني عشر في فضل اعانة المجاهدين وامدادهم بالغزو وعونهم واطعامهم وخدمتهم وتشييعهم ووداعهم وغير ذلك

خرج الامام احمد وابن ابي شيبة والحاكم وغيرهم من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل سمع بغاز فنهض اليه ليعينه على حاجة من حوائجه او تبعه ساعة او سلم عليه نهض وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وهو يبعث يوم القيامة مع الشهداء ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة ذكره في مثير الغرام وخرج ابن عساكر عن عمر بن زرارة نا المسيب بن شريك عن بكر بن فضالة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من حمل على فرس في سبيل

الله واقام

الله واقام كتب له مثل اجر الرجل الذي يخرج بماله ونفسه كان ابن اسلم [illegible] ومن افضل سبيل في سبيل الله حلة يوم القيامة [illegible] بن فلان ان [illegible] يوم القيامة ومن اعطى ثوبا في سبيل الله تعالى اعطي ثوبا من ثياب الجنة يبلون عليه كل يوم من الزينة وذكر في مثير الغرام عن كعب الاحبار قال لا تحقروا شيئا من المعروف ولو مخيطا فقد دخل الجنة رجل في ابرة اعان بها في سبيل الله ودخلت امراة الجنة في مسلة اعانت بها في سبيل الله ودخلت امراة الجنة في مغزل اعانت به في بناء بيت المقدس وعن يحيى بن عمرو بن سلمة عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من حجة بعد حجة رواه ابن المبارك عن سفيان عن [illegible] وابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عنه ورواه الطبراني [illegible] قال كان عبد الله يقول لان اجهز سوطا في سبيل الله احب الي من حجة بعد حجة الاسلام وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره حتى يموت او يرجع ومن بنى مسجدا لله يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وشيخه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن المنذر [illegible] قوله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز [illegible] فله مثل اجره حتى يرجع او يموت وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قوله طروقة بفتح الطاء وبالمد [illegible] هي الناقة التي صلحت لهم [illegible] تلك سنين وبعض [illegible] ومعنى الحديث ان من اظل الغازي بفسطاط او [illegible] او منحه خادما [illegible] او اعطاه ناقة [illegible] فكل ذلك افضل الصدقات وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين والثلاثة فما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقبة كعقبة احدهم قال فضممت الي اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي رواه ابو داود

Copyright © King Saud University